DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

تطوير الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي

أ. سعيد بن محمد الشهري
إدارة تعليم محافظة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: ssssnnnn10@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الإشراف التربوي وإمكانية تطوير أساليبه (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية) في ضوء أبعاد التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأجريت على عينة مكونة من (152) مشرفاً ومشرفة بنسبة (29%) من كامل عدد المشرفين والمشرفات بمحافظة جدة. تم استقصاء آرائهم عن طريق الاستبيان. وقد بينت النتائج أن واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي بشكل عام في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالية وذلك بمتوسط (4.06). وأن دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً، وذلك بمتوسط عام بلغ (4.43). كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05, بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية والوظيفية. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بتهيئة البنية التحتية الأساسية الإلكترونية الملائمة لممارسة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي، وذلك من خلال توفير البنية المادية المناسبة كأجهزة الحاسب الحديثة وشبكات الاتصال القوية، والبرمجيات المناسبة والدعم الفني نشط. وذلك بالتعاقد مع الشركات المتخصصة لأجل توفير الأجهزة والبرمجيات والصيانة وتقوية الإنترنت بالمدارس.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، برنامج التحول الرقمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

Developing Educational Supervision in light of the Digital Transformation Program

Saeed bin Muhammad Al-Shehri
Jeddah Governorate Education Department, Kingdom of Saudi Arabia
Email: ssssnnnn10@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the reality of educational supervision and the possibility of developing educational supervision and its methods (virtual classroom visits, virtual meetings, virtual training, and virtual educational concerns) in light of the digital transformation program, from the educational supervisor's point of view. The study adopted the descriptive survey method. It was conducted on a sample of (152) educational supervisors, representing (29%) of the entire number of educational supervisors in Jeddah Governorate. They were surveyed by questionnaire. The results showed that the reality of practicing educational supervision methods in general in light of the digital transformation program from the point of view of educational supervisors in Jeddah Governorate is high, with a mean score of (4.06). And the role of the digital transformation program in developing educational supervision from the point of view of educational supervisors in Jeddah Governorate is very high, with a mean score of (4.43). It also showed that there are no statistically significant differences in supervisory practices in digital transformation among the supervisors in Jeddah Governorate due to their demographic and functional variables. Based on the results of the study, the researcher recommended creating the appropriate basic electronic infrastructure for practicing educational supervision in light of digital transformation programs, by providing the appropriate physical infrastructure such as modern computers, strong communication networks, appropriate software, and active technical support. This is done by contracting with specialized companies to provide hardware, software, maintenance, and strengthening the Internet in schools.

Keywords: Educational Supervision Department, Digital Transformation Program.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

المدخل العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

أصبحت الأنظمة التربوية في الوقت الحاضر تتطور بصفة مستمرة؛ نتيجة للتقدم المذهل والمستمر في شتى المجالات المعرفية والتقنية وقد ظهرت آثارها على البناء التعليمي للفرد والمجتمع مما أثر على سلوكه وطريقة تفكيره، فلم يعد قطاع التعليم منعزلاً عن تأثير تكنولوجيا المعلومات، وهو ما فرض على إدارة الإشراف التربوي أن تقدم حلولاً للاستفادة من هذا التطور وتوظيفه في العلمية التعليمية.

وفي ظل عصر تكنولوجيا المعلومات، ظهر ما يسمى بالتحول الرقمي الذي يقوم على فكرة استثمار الإمكانات التقنية، وتحويل الممارسات التعليمية والعمليات الإدارية إلى عمليات تعتمد على التقنيات، والتركيز على تحسين المواقف التعليمية ورفع جودة العمل، كما يركز على ملء الفجوة بين الطرفين بشكل يحاكي الاتصال المباشر؛ حيث يكون الطالب والمعلم مشاركاً فاعلاً، وبالتالي يكون محور العملية التعليمية.(الزين، 2019، 53)

وفي ظل هذا التطور التكنلوجي المتسارع والهائل أصبحت الاتجاهات العالمية المعاصرة في الدول المتقدمة تنادي بالاهتمام بتنمية المعلم مهنياً ورفع كفاياته، من خلال الأساليب الإشرافية الحديثة والمتطورة، نظراً لأن الإشراف التربوي هو أحد أركان العملية التربوية ومن أهم الأجهزة الداعمة للنهوض بالعملية التعليمية كان لابد من إعداد المشرفين التربويين إعدادًا متقناً يمكنهم من الإسهام في تطوير منظومة الإشراف التربوي؛ ونظراً لأن عمل المشرف التربوي يتمحور في تحسين التعليم من خلال الارتقاء بأداء المعلمين؛ من هنا جاءت هذه الرسالة محاولة تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم الجهود التي بذلتها وزارة التعليم في التحسين والتطوير إلا أن إدارة الإشراف التربوي لاتزال تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي يلزم على المسؤولين الاهتمام بها. فالإشراف التربوي يُعد عصب العملية التعليمية ودوره مهمٌ في المجال التعليمي والتربوي؛ لأن هدفه الأول تطوير وتحسين العملية التعليمية، ولكي تكون هذه العملية ذات جودة عالية لذا فهي في حاجة إلى تصنيف يضمن جودتها. والتطبيق الأمثل يكمن في التحول الرقمي فيضمن المواءمة الداخلية والخارجية في إنجاز عمليات الإشراف التربوي، فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود معوقات تواجه تطوير إدارة الاشراف التربوي وتطبيق الأساليب الإشرافية الحديثة، وقد توصلت نتائج دراسة المحمدي (2017) إلى تحديد مجموعة من المعوقات التي تحد من تحقيق أهداف الإشراف التربوي كالمعوقات المادية والبشرية، وأشارت دراسة الصائغ (2018)، إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وأنَّ هذه المعوقات كثيرة ومتشابكة وقد تكون تقنية وقد تكون بشرية، كما توصلت نتائج دراسة العوران (2018) للعديد من المعوقات المادية والبشرية والإدارية والتقنية (الفنية)، التي منها: عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي الحديث لدى بعض المشرفين التربويين، وقلة الصلاحيات الممنوحة للمشرف التربوي، وضعف الأساليب الإشرافية الحديثة، وقلة اهتمام العمل الإشرافي بالنمو المنهي للمعلمين، وخلصت دراسة العويهان (2018) إلى أنَّ تطوير البيئة التعليمية يتم عن طريق تفعيل الإشراف المدمج الذي يجمع بين الإشراف التقليدي والإشراف القائم على التقنيات الحديثة لزيادة فعالية الأساليب الإشرافية، وأكدت دراسة بني عيسى (2019)، على أنَّ أبرز المعوقات المادية التي تواجه الإشراف التربوي، تتمثل في سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي، وضعف استخدام التقنية الحاسوبية والإنترنت وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين التربويين.

وقد نص الهدف الاستراتيجي الثالث في برنامج التحول الوطني 2025م على تطوير وتفعيل التعاملات الحكومية الذكية وفق بنية تحتية مشتركة لها، وذلك لتحقيق أعلى مستويات الشفافية في جميع القطاعات وتعزيز التفاعل بين الأجهزة العامة والمواطنين، حيث كان المستهدف الارتقاء بنسبة تحول الجهات الحكومية للتعاملات الإلكترونية الحكومية من ٥٠ % إلى ٨٠ % عام 2025م، ومن هذه الجهات الحكومية وزارة التعليم بكافة أطرافها، ومنها إدارة الإشراف التربوي.

كما أكدت دراسة المقابلة وعتوم (٢٠٢١) على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في ضوء التحول الرقمي، وأنَّ أبرز متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية: ضرورة توفر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، كما أنَّ التحول الرقمي في مجال التعليم يسهم في حل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

مشكلات كثيرة؛ ومنها ما يتعلق بالإشراف التربوي، كما توصلت نتائج دراسة آل نملان وآخرون (٢٠٢٢) إلى أنَّ التحول الرقمي يحل المشكلات التعليمية والتربوية، وجاء مجال مستوى ثقافة التحول الرقمي في المرتبة الأولى، ومستوى توافر القوى البشرية في المرتبة الثانية، بينما جاء مستوى إدارة وتمويل التحول الرقمي في المرتبة الأخيرة.

وبناء على ما سبق فإن الأدبيات والدراسات السابقة تناولت الاشراف التربوي وكيفية تفعيله وتطوير أساليبه، كدارسة المحمدي (2017) ودراسة الصائغ (2018) ودراسة العوران (2018) ودراسة بني عيسى (2019) التي تناولت معوقات تطوير وتحقيق أهداف الإشراف التربوي المادية والبشرية والتقنية (الفنية)، بينما تناولت مجموعة أخرى من الدراسات تطوير إدارة الاشراف التربوي واساليبه وتفعيل الإشراف المدمج الذي يجمع بين الإشراف التقليدي والإشراف القائم على التقنيات الحديثة لزيادة فعالية الأساليب الإشرافية عبر تطوير البيئة التعليمية التي يتم فيها الإشراف التربوي كدراسة العويهان (2018) كذلك تناولت دراسات أخرى التحول الرقمي وأهمية تطبيق وتطوير الإشراف التربوي في ضوئه كما في دراسة المقابلة وعتوم (٢٠٢١) وتناولت بعض الدراسات التحول الرقمي في مجال التعليم وإسهاماته في حل مشكلات كثيرة؛ ومنها ما يتعلق بالإشراف التربوي، كدراسة آل نملان وآخرون (٢٠٢٢). وستركز الدراسة الحالية على محاولة سد الفجوة البحثية من خلال تناول تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي، حيث لاحظ الباحث من خلاله بحثه في المكتبات العلمية المتاحة له ومحركات البحث أنه لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع.

وانطلاقًا من النتائج التي أكدت عليها الدراسات السابقة، ونظرًا للأهمية البالغة للإشراف التربوي في العملية التعليمية بشقيها الإشرافي والتطويري، وانطلاقًا من حرص وزارة التعليم لمواكبة رؤية٢٠٣٠ والعمل على مسايرة التحول الرقمي وتماشيًا مع الهدف الاستراتيجي الثالث في برنامج التحول الوطني، انبثقت مشكلة الدراسة الحالية، ومن المنطلقات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي، كيف يمكن تطوير الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة؟ والإجابة عن هذا السؤال الرئيس تتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي؟
2. كيف يمكن تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية) في ضوء أبعاد التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05, بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تعزى لمتغيرات (الجنس– سنوات الخبرة في الإشراف التربوي- الدورات التدريبية في التقنية، مكتب التعليم)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، من خلال:

1. تشخيص واقع الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي.
2. تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية) في ضوء أبعاد التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة.
3. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 05, بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي التي تعزى لمتغيرات (الجنس– سنوات الخبرة في الإشراف التربوي- الدورات التدريبية في التقنية، مكتب التعليم)؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً الأهمية النظرية:

- مواكبة التوجهات العالمية نحو بناء المنظمات الرقمية ومسايرة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إلقاء الضوء على التحول الرقمي باعتباره صيغة جديدة لتطوير الإشراف التربوي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

- مكملة للدراسات السابقة في مجال تطوير الإشراف التربوي في ظل برنامج التحول الرقمي، ومرجعية للدراسات اللاحقة في ذات المجال.
- تُقدم هذه الدراسة معلومات ومعارف وحقائق وآراء قد تفيد إدارات الإشراف التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد هذه الدراسة في تحقيق النمو المهني للمشرفين التربويين وتنمية مهاراتهم.
- قد تساعد هذه الدراسة على تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية؛ لأن الإشراف التربوي في ضوء التحول الرقمي يتطلب بيئة رقمية مناسبة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التعليم وإدارات التعليم في تطوير إدارة الإشراف التربوي.

مصطلحات الدراسة:

التطوير: عملية منظمة ومخططه تهدف إلى تحسين الممارسات الإدارية للقيادات التربوية بإدارات التعليم إلى الأفضل وقياسها في ضوء معايير التميز الإداري بهدف رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهدافه المنشودة (الصعيدي،2018). **ويُعرّف إجرائياً**: بالتحسين ورفع كفاية العملية التعليمية أو النظام الكلي لتحقيق الأهداف المرجوة.

الإشراف التربوي: Educational supervision department ويعرفه الجهني (2020) بأنه" عملية فنية قيادية تعاونية إنسانية شاملة تعمل على تقديم خدمة إشرافية متخصصة لتحسين العملية التربوية وتطويرها ورفع مستواها، بتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" **وإجرائياً** يعّرف بأنه: جميع النشاطات التربوية المنظمة والتعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون أنفسهم؛ بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

إدارة الإشراف التربوي:

هي كما جاء في موقع وزارة التعليم "إحدى الإدارات التعليمية التي ترتبط مباشرة بمساعد المدير العام للشؤون التعليمية، وتشرف بدورها على سير العمل التربوي وهي معنية بذلك تمامًا ومن أهم أهدافها:رصد الواقع التربوي والتخطيط لتحسين وتطوير الموقف التعليمي والتعلمي بالمدرسة وتقويمه لضمان فاعلية الأداء التربوي والتعليمي". (https://edu.moe.gov.sa/)

برنامج التحول الرقمي: Digital Transformation

الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات التعليمية والمستقبلية، التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر، والتركيز على المعرفة بالممارسة ونشرها عبر الإنترنت، وذلك من خلال نظام إداري تمكيني يخضع للمساءلة والتقويم والمشاركة المجتمعية. (عبد الله،2021، 79)، ويعرف التحوّل الرقمي: بأنه استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء، أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي، واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدمجة الذكية، مع تحسين استخدامهم للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية، (Westerman, Calméjane, Bonnet 2021 ,Ferraris & McAfee). وعرفه الحرون وبركات (٢٠١٩) " بالتغيير الثقافي والتنظيمي والتشغيلي للمؤسسات التعليمية من خلال التكامل الذكي للتقنيات والعمليات والكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات والوظائف بطريقة مرحلية داخل المؤسسات، وتطوير العملية التعليمية بطرق مبتكرة ومرنة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية" **ويعرف إجرائياً**: بأنه مجموعة الأعمال والمهام والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيًا في إدارة الإشراف التربوي من خلال التقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت، وتُقاس من خلال واقع تتوافر فيه المؤشرات التي تدعم التحوّل الرقمي كما تقيسها الاستبانة بالأبعاد التالية: البنية التحتية التكنولوجية ، والتشريعات المهارية الرقمية، والتمويل اللازم من السياسات الإدارية الداعمة للتحوّل الرقمي.

الزيارات الإشرافية وتعرّف إجرائياً: بأنها الزيارات الإشرافية الفعّالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى ويقيّم سير عمليتي التعليم والتعلّم والتحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والإستراتيجيات المستخدمة في التعليم، واكتشاف المهارات والقدرات التي يتميز بها المعلمون، وتنمية جوانب القصور وتحديد نوع الدعم التربوي الذي يحتاجه المعلمون.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

الاجتماعات التربوية وتعرّف **إجرائياً:** بأنها اجتماع هادف يعقده المشرف التربوي مع معلم أو مجموعة من المعلمين غالباً قبل الزيارات الصفية أو بعدها، أو في بداية العام الدراسي للتعرف على المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية بهدف تزويد المعلمين ببعض المفاهيم التربوية وشرح أبعادها، ومساعدة المعلمين الجدد، أو من تنقصه الخبرة والثقة بالنفس على المشاركة وتحمل المسؤولية.

التدريب التربوي ويعرّف **إجرائياً:** بأنه برنامج منظم ومخطط يمكّن المعلمين من التطور في المهنة التعليمية، بالحصول على مزيد من المهارات الثقافية والتربوية والأكاديمية، وكل ما يمكن أن يعمل على الرفع من مستويات عملية التعليم والتعلم، ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية ويرفع روحهم المعنوية.

والمشاغل التربوية وتعرّف **إجرائياً**:بأنها نشاط تعاوني عملي لمجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة يعمل فيها المشتركون أفراداً وجماعات في وقت واحد؛ من أجل تجريب أفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية، وتهدف إلى إكساب المعلمين خبرات جيدة في العمل التعاوني ورفع روحهم المعنوية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، من حيث (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية).

الحدود البشرية: المشرفون التربويون والمشرفات التربويات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

الحدود المكانية: مكاتب التعليم في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثالث للعام الدراسي 1444هـ.

أولًا: الإطار النظري:

إدارة الاشراف التربوي:

برزت مكانة إدارة الإشراف التربوي في الهيكل التنظيمي على أنها أداة لتطوير البيئة التعليمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، لاسيما وأن كل عمل بحاجة إلى إدارة تشرف عليه حتى يتم تطويره والارتقاء بمستواه فكيف إذا كان الأمر متعلقا بالتعليم والمسئولين عن تربية الإنسان الصالح.

وتؤكد وزارة التعليم (1998) بأن: إدارة الإشراف التربوي هي أحد الأجهزة المهمة في وزارة التعليم، إذ تتولى مسئولية المتابعة الميدانية للتأكد من تحقيق الغايات التعليمية، ويتضح ذلك من الدور المتعدد الأبعاد الذي يتولاه المشرف التربوي: علمياً وفنياً واجتماعياً ونفسياً.

ويرى شروم (2020) بأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها، ورغم تطور مفهوم الإشراف التربوي وتقديمه لخدمات مهنية وفنية وإدارية وعلمية عالية، وذلك لتنوع غاياته وأغراضه ولشمولية أهدافه، ورغم سعي إدارة الإشراف التربوي بإدارات التعليم إلى تحقيق أهداف ومبادئ الإشراف التربوي والعمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها وفقاً لسياسة التعليم في المملكة وذلك من خلال العمليات الإدارية الإشرافية إلا أن هذه المبادئ والأهداف الإشرافية تواجه كل يوم بالعديد من التطورات والتحديثات المتسارعة في البيئة التعليمية، وفي بيئة التكنلوجيا، ولذلك سعياً لتحقيقها كان لابد من مواكبة هذا التطور حتى تتحقق بالصورة الفعالة التي يرجى من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، عبر رفع قدرة إدارة الإشراف التربوي في القيام بالأعمال الإدارية كما هو مطلوب في ظل هذا التطور والتحول الرقمي.

وبناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف إدارة الإشراف التربوي بأنها: الإدارة التي تقوم بالجهود الإدارية والفنية والتعليمية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وتقويم من أجل تطوير وتقويم العملية التربوية بما يحقق الأهداف العامة للتعليم وبما يتماشى مع سياسة الدولة للتعليم، وهي الجهة التي تضع القرارات والأنظمة والسياسات التربوية موضع التنفيذ.

أهداف إدارة الاشراف التربوي:

جاء في موقع وزارة التعليم أن أبرز أهداف إدارة الاشراف التربوي مايلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

– حصر احتياجات المنطقة من المعلمين الموجودين والمشرفين ومحضري المعامل وأمناء المكتبات المدرسية ونحوهم، والتأكد من تلبيتها.
– رفع مستوى كفاءة وفاعلية المعلمين عبر البرامج التدريبية والابتعاث وغيرها من الوسائل.
– تحقيق جودة العملية التعليمية والتربوية في المدارس والمعاهد في المنطقة بالتعاون مع الجهات المختصة.(http://d.hasaedu.sa/website/251)

مهام إدارة الإشراف التربوي:

وردت مهام إدارة الإشراف التربوي في الدليل التنظيمي لإدارات التعليم في المناطق على النحو التالي:
1) اقتراح تطوير اللوائح المنظمة لعملية الإشراف التربوي، ومتابعة الإشراف على تطبيقها بعد إقرارها.
2) اقتراح الخطط والبرامج الخاصة بالإشراف التربوي، ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها من صاحب الصلاحية.
3) إعداد احتياج الإدارة من مديري أو مديرات ومساعدي أو مساعدات الإشراف التربوي، والمشرفين التربويين أو المشرفات التربويات.
4) متابعة مستوى المشرفين التربويين أو المشرفات التربويات في الإدارة لتحسين عملية الإشراف التربوي.
5) متابعة مستوى الإدارة المدرسية بالمدارس، والعمل على تطويرها.
6) دراسة وتحليل تقارير المشرفين التربويين أو المشرفات التربويات ومديري أو مديرات الإشراف التربوي، ورفع نتائجها للمساعد (ة) للشؤون التعليمية.
7) التأكد من توفر المعلمين أو المعلمات والإداريين أو الإداريات في جميع المراحل الدراسية بكافة التخصصات.
8) تحديد الاحتياجات من المستلزمات الإدارية والفنية ورفعها للمساعد للشؤون التعليمية ومتابعة توفيرها.
9) إعداد التقارير الدورية عن نشاطات وإنجازات الإدارة وشعبها، ومعوقات الأداء فيها وسبل التغلب عليها، ورفعها للمساعد (ة) للشؤون التعليمية.**(الأحمدي**، 2018**)**

تطور مفهوم الإشراف التربوي

هناك قوتان أساسيتان قد أثرتا في النمو السريع للإشراف التربوي. أما الأولى، فتمثل حصيلة عوامل اجتماعية ثقافية، كالنمو السكاني، وتغير المجتمع المحيط بالمدرسة، والاهتمام بجودة التعليم. وأما الثانية، فتمثل النظريات والبحوث التي ظهرت في هذا المجال. (خليل، 2018).

ومن خلال التعريفات السابقة للإشراف التربوي يتبين أنه العملية التي تتضمن تقويم وتطوير العملية التعليمية وتوجيه ومتابعة كل ما يتعلق بها، بما في ذلك الأنشطة التدريسية والإدارية والنشاطات التربوية الأخرى، وتحديد الأهداف التربوية والعمل على تحقيقها، والتأكد من وجود بيئة تعليمية ملائمة وفعالة للطلاب. ويشمل أيضًا تقديم الدعم والإرشادات والتوجيه للمعلمين والإداريين لتحسين جودة التعليم والتعلم في المدرسة.

ويعد الإشراف التربوي : همزة وصل بين إدارات المدارس والإدارة التعليمية العليا؛ حيث يعد عملية فنية ميدانية منظمة تؤديها قيادات تتمتع بالخبرة والقدرة العلمية والتعليمية الكافية، مما يؤهلها لمساعدة من يعملون في مجال العمل التعليمي والتربوي وإكسابهم النمو المهني والثقافي والمسلكي. وفي العام 2020، أشارت الأبحاث الحديثة إلى أن الإشراف التربوي يمثل عملية متخصصة وعلمية تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتعلم، وتشمل متابعة وتقويم العملية التعليمية وتوفير الدعم والإرشادات للمعلمين والإداريين، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرجوة (الحربي والزهراني،2021).

وقد أشار فلمبان (2018) إلى أن الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية قد مر بعدة مراحل، كانت أولى هذه المراحل التفتيش عام ١٣٧٧هـ -١٣٧٨هـ ، ثم أصبح توجيهاً ثم إشرافاً في عام ١٤١٦ هـ، وكان مسماه الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي كما تطور الجانب الإشرافي من عملية التسيير الإداري للعناصر البشرية إلى عملية استنفار الطاقات الفردية والجماعية واستثارة دوافع العاملين نحو الإنجاز والنجاح في عملهم للانتقال من مفهوم العمل بالقسر إلى مفهوم العمل بالاقتناع والمشاركة، وأصبح الإشراف التربوي يهدف لتحسين العملية التعليمية والاهتمام بنمو المتعلمين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

مهام الإشراف التربوي:

هناك الكثير من المهام التي يستند إليها المشرف التربوي في المدرسة، واتفق عليها الأغا (2018) وخليل (2018) والسبيل (2018)، في النقاط التالية:

– **الانتقال بالعملية التربوية من التعليم إلى التعلم:** إذا لا معنى للتعليم إن لم تتضح آثاره في التعلم، فلا يكون التعليم نقلاً للمعارف بل يصبح وسطاً لاكتساب المعارف وتحليلها ومعالجتها والتصرف فيها. وهذا يؤكد صعوبة مهمة المشرف التربوي في متابعته لأعمال المعلمين. إذا لا تكفي زيارة المشرف للمعلم في جولة خاطفة وتقييم ثمرات عمله كما تعكسها إجابات الطلبة على الأسئلة الموجهة لهم بخصوص مادة الدراسة، كما لا تكفي مراقبة المشرف لحصة صفية حتى يتعرف على كفاية المعلم في التعليم وإداركه لأغراضه وممارسته لأساليبه العلمية في إثارة اهتمام الطلاب بالتعلم ومراعاتهم وقدارتهم وحاجتهم واستعداداتهم، بل يحتاج أن يكون اتصاله بالطلبة أوسع، وتفاعله مع المعلم أوثق.

– **الانتقال من المعرفة إلى تنمية أنشطة التفكير:** حيث يبرز هنا دور المشرف التربوي في تقييم وضع المناهج ومساهمته في إعداد المعلمين، والانتقال من تقييم معلومات المعلم إلى بناء نظام قيمي لديه:

– وهذا يتطلب أن يقتحم المشرف التربوي هذا الميدان ليساعد المعلمين على تجاوز المشكلات التي يواجهونها في عملهم حينما يركزون على مخاطبة عقول الطلاب ويتجاهلون جوانب حياتهم الوجدانية والاجتماعية والحس الحركية.

– **الانتقال من تقييم المدرسة إلى تفاعلها مع البيئة:** فالمبادئ التربوية الأساسية تنظر إلى التربية باعتبارها عملية متكاملة، ولذلك فإن الفصل بين مهمات المشرفين التربويين المتخصصين بموضوعات الدراسة المختلفة يؤكد الابتعاد عن الالتفات إلى أحوال المدرسة والجوانب الإدارية فيها، وهي عوامل مهمة في نجاح العمل التعليمي أو في فشله.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المشرف التربوي هو خبير فني، تتمثل أهم مهام وظيفته في مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس والإشراف العملية التربوية.

أهداف الإشراف التربوي:

تُعد صياغة الأهداف وتحديدها لأي خطة أو برنامج من الأمور الضرورية ومن أولى الخطوات الأساسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وحيث أن عملية الإشراف التربوي تقوم على رصد الواقع التربوي للمدارس وتحليله، وتقديم العون لتطويره من أجل تحقيق تعليم وتعلم عال المستوى، فإن هذه العملية لها خصائص وأهداف محددة، وهناك كتابات كثيرة أشارت إلى الأهداف المرجوة من عملية الإشراف التربوي يمكن تلخيصها في التالي: و(الرويلي،2021)، (القاسم، 2020): تهدف عملية الإشراف التربوي بشكل عام في المؤسسات التعليمية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي ذكر السلمي (2018) بعضاً منها من بينها:

– مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم بنقل التجارب والأبحاث والتدريب، وتحسين الظروف والبيئة المدرسية، إلى جانب تطوير المنهج المدرسي وتقويمه وتعديل طرق التدريس بما يناسب كافة الطالبات ويراعي فروقهم الفردية.

– تحسين موقف التعليم لصالح الطالب، وهذا التحسين لا يكون عشوائياً، بل يكون مخططاً أي أن الإشراف يهدف إلى التحسين المبني على التخطيط السليم والتقويم والمتابعة.

– لابد في التوجيه من الاهتمام بمساعدة الطلاب على التعليم في حدود إمكانات كل منهم بحث ينمو نمواً متكاملاً إلى أقصى ما يستطيع الفرد حسب قدراته.

– لا يتم التوجه السليم إلا إذا كان تعاونياً بين المشرف والمعلم وإدارة المدرسة وكل من له علاقة بتعليم الطالب.

– مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراستها معهم ومعرفة الأساليب الجديدة الناتجة من البحوث، ولابد للمشرف أن يولد عند المعلم حب الاطلاع، والدراسة والتجريب، وذلك لتطوير أساليب تدريسهم ويتضمن هذا النمو المهني للمعلم، كما يتضمن النقص الأكاديمي المهني.

– تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد البنّاء في أساليبهم التي تناسب طلابهم، وأن يسمح المشرف للمعلم بانتقاء أساليبه وملاحظاته وأساليب تدريسه، وأن ينتقي منها ما يناسب الظروف والإمكانات المحلية، ولابد أن يكون النقد بناء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

- يهدف الإشراف التربوي إلى مساعدة الطلاب على مواجهة الضعف في المادة الدراسية أو العلاقات الاجتماعية أو القيم التي يستند عليها المعلم.

يتضح مما سبق أن الإشراف التربوي يسعى إلى تحقيق عدة أهداف، إلا أن الهدف الرئيس هو تحسين النمو المهني للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وبالتالي تحسين الموقف التعليمي. فعلى الرغم من اختلاف بعض الباحثين والتربويين في تحديد بعض أهداف الإشراف التربوي، فإنهم يتفقون على أن تحسين النمو المهني للقائمين على العملية التعليمية يعتبر هدفًا أساسيًا. ويعكس ذلك الرغبة في تطوير قدراتهم ومهاراتهم في العملية التعليمية وترقية مستواهم العلمي والمهني، وذلك يعود بالفائدة على الطلاب والمدرسة بشكل عام.

وبناءً على ذلك، يمكن القول أن الأهداف الرئيسية للإشراف التربوي تتمحور حول تحسين الموقف التعليمي من خلال تطوير المهارات والقدرات المهنية للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. ويمكن للإشراف التربوي أن يساعد في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير الدعم اللازم والتوجيه المهني، وتحديد المشكلات والنواحي التي يجب تطويرها وتحسينها.

برنامج التحول الرقمي:

تضمنت رؤية المملكة 2030 على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والمستهدفات، ومؤشرات قياس الأداء، والالتزامات الخاصة بعدد من المحاور، التي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي، وقد عمل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على تأسيس نموذج حوكمة فعّال ومتكامل بهدف ترجمة هذه الرؤية إلى برامج تنفيذية متعددة تحقق الأهداف الاستراتيجية والتوجهات العامة للرؤية، وتعتمد تلك البرامج على آليات وتُطلق هذه البرامج تباعاً وفق آليات عمل جديدة تناسب متطلبات كل الأهداف الوطنية المشتركة والمرتبطة بالرؤية وفق مستهدفات محددة زمنيًا للمتطلبات اللازمة للوصول إلى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومنها التحول الرقمي.

مفهوم التحول الرقمي:

التحول الرقمي هو عملية تغيير وتحويل الأنشطة والعمليات التقليدية إلى أنشطة رقمية باستخدام التقنيات الحديثة، ويهدف إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين. ويشمل التحول الرقمي عدة جوانب منها تطوير البرمجيات والتطبيقات الذكية والتحول إلى العمل عن بعد وتطوير الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني وإتاحة الخدمات الإلكترونية للمستفيدين. (السواط والحربي، 2022)

وتتطلب عملية التحول الرقمي الاستثمار في التقنيات الحديثة توفير بيئة تدعم الابتكار والتجديد وتطوير الكفاءات الرقمية لدى الموظفين. ويمكن أن يساهم التحول الرقمي في تحقيق العديد من الأهداف المرتبطة بتحسين جودة الخدمات المقدمة والتحول إلى العمل عن بعد وزيادة الكفاءة وتحسين العمليات الإدارية والمالية والتواصل مع العملاء وتحسين الخدمات التعليمية والخدمات الحكومية بشكل عام.

ويمكن تعريف المفهوم الرقمي بأنه "عملية تحويل البيانات والمعلومات إلى شكل رقمي، وذلك باستخدام التقنيات الرقمية المتطورة مثل الحواسيب والإنترنت والهواتف الذكية والتطبيقات الرقمية الأخرى. ويتميز المفهوم الرقمي بأنه يسهل عملية تخزين ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات بطريقة سريعة وفعالة، ويمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت" (أمين، 2015، 45)

أهداف التحول الرقمي:

يركز التحول الرقمي على تحقيق العديد من الأهداف منها الآتي: السواط، والحربي (2022):

- أهداف تقترن بتدعيم مستوى الأداء: مثل إمكانية نقل المعلومات بالتفصيل وانسيابية بين الإدارات المختلفة، وإحالة دقة البيانات مما يقصد زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات التبادلية وكثرة الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي.
- اختصار الإجراءات الإدارية: مع توفر المعلومات بنسختها الرقمية، وتلاشي الأعمال الورقية كما تختفي الحاجة لتخزين نسخ من المستندات الورقية كانت متيسرة إلكترونيًا.
- الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية: إذا تم اختزان المعلومات بنسخة رقمية، مع سهولة تحريكها وإعادة استخدامها إلكترونيًا وتوجيه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.
- زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة في الأداء: وذلك باستخدام التكنولوجيا المعولة على شبكات المعلومات، وإيجاد سبل أفضل لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.

وأضاف المطرفي(2020) بعض أهداف التحول الرقمي الجوهرية وهي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

- توطيد ثقافة صنع القرار القائمة على البيانات؛ وهذا يتضمن تبني فكر رقمي للموظفين كافة.
- تحسين المقاييس؛ مثل نجاح الدورات التدريبية والتعليمية، وغيرها من مختلف مؤشرات النجاح الأخرى مما يعزز التجارب التعليمية.
- تعزيز التنافسية في التعليم؛ من خلال استخدام طرق وأساليب رقمية تهدف لتمييز مكاتب الإشراف محلياً ودولياً.

متطلبات التحول الرقمي:

يمثل التحول الرقمي في الإشراف التربوي تحديًا كبيرًا، حيث يتطلب تلبية العديد من المتطلبات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة. ومن بين هذه المتطلبات، يمكن الإشارة إلى التوجيه الاستراتيجي الذي يهدف إلى تحديد الأهداف الرئيسية للتحول الرقمي وضمان توافقها مع أهداف التعليم والتعلم. كما يتطلب التحول الرقمي في الإشراف التربوي توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة، وتلك تشمل البنية التحتية المادية والبرمجية والشبكية التي تدعم استخدام التقنيات الحديثة، وهي متطلبات تتمثل في وسائل اتصال سريعة وأجهزة ومعامل حديثة للحاسب الآلي، و تأهيل وتدريب المشرف على استخدامات التقنية، والتعرف على مستجدات العصر في مجال التعليم، والاستثمار في بناء مناهج و مواد تعليمية إلكترونية، وبناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية بشكلها المعاصر، والقادرة على إدارة عملية التعليم بشكلها الجديد.

وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب التحول الرقمي في الإشراف التربوي تحسين العمليات التعليمية والإدارية، وذلك من خلال تطبيق التقنيات الحديثة في جميع جوانب العملية التعليمية والإدارية، بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتقويم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتقنيات تحليل البيانات والتعلم الآلي والتعلم النشط والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

الإعداد والتهيئة لبيئة إشرافيه رقمية:

يعد التحول الرقمي أحد أهداف رؤية 2030 والتي تبدأ من الإشراف التربوي حين يساعد المعلمين على الالتحاق في مسيرة التحول الرقمي الذي ينعكس بدوره على طلاب اليوم قادة الغد لاستكمال عناصر التحول في باقي مؤسسات المملكة؛ ويعول على المشرف التربوي دورًا كبيرًا في قيادة هذا التحول من خلال الإعداد والتهيئة لبيئة رقمية من خلال جهوده في تطوير معارفه الشخصية فيما يتعلق بالتحول الرقمي، وكذلك نشر الأدلة التعريفية والتوعوية، إلى جانب تفعيل الإرشادات الرقمية. ويشمل الإعداد والتهيئة لبيئة رقمية (وزارة التعليم، 2020) ما يلي:

(1) تطوير المعرفة الشخصية للمشرف التربوي، من خلال:

- **حضور برامج تطويرية حول التحول الرقمي:** عندما تبنت الدولة التحول الرقمي ضمن رؤية 2030 لم يكن الهدف بيئة معينة وإنما جميع مؤسسات الدولة؛ فالتحول الرقمي يشمل طريقة العمل في المؤسسات بحيث يقل العمل الرتيب ويزيد وقت التفكير بالتطوير، وهو تسخير التكنولوجيا لعمل الإنسان وهذا من أهم أدوار المشرف التربوي.
- **حضور برامج تطويرية حول المواطنة الرقمية:** يعد المشرف التربوي هو المنوط به العمل على توطين مفهوم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، وهو المفهوم الذي يساعد المعلمين لفهم ما يجب على الطلاب مستخدمي التكنولوجيا أن يعرفوه في كيفية استخدامها بشكل مناسب، ومعالجة سوء استعمالها واستغلالها من قبلهم.
- **حضور برامج تطويرية**: توضح آلية تفعيل أدوات البوابات الإلكترونية في العملية التعليمية. حيث توفر البوابات والمنصات مجموعة من الأدوات للمعلمين ويعد المشرف التربوي هو المسؤول عن التأكد من تفعيلهم لهذه الأدوات.
- **متابعة الاهتمام بالتعلم الرقمي**: من خلال المشاركة الفاعلة في مجتمعات التعلم العلمية وشبكات ومنصات التعلم المحلية والعالمية.

(2) إعداد ونشر الأدلة التعريفية والتوعوية، من خلال:

- المساهمة في تقديم ونشر الأدلة المطبوعة أو المرئية والتي تساعد المعلمين في التعرف على البوابات الإلكترونية وأدواتها وفوائدها في تحقيق متطلبات التحول الرقمي في العملية التعليمية .
- المساهمة في تقديم ونشر الأدلة المطبوعة والمرئية التي من شأنها تعريف المعلمين بالمهام المطلوب منهم أدائها باستخدام أدوات البوابات والمنصات الإلكترونية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

ما سبق يشير إلى أهمية التحول الرقمي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030، والتي تهدف إلى تحديث وتحسين البنية التحتية التقنية في المملكة وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في جميع المجالات، بما في ذلك التعليم، وتشير إلى أن المشرف التربوي يمارس دورًا مهمًا في تحقيق هذا الهدف، حيث يمكنه المساعدة في إعداد وتهيئة بيئة رقمية مناسبة للمعلمين والطلاب وتوفير الدعم والإرشادات اللازمة لتحقيق التحول الرقمي في المدارس، ويشمل التحول الرقمي في التعليم العديد من الجوانب، مثل استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتعلم وإدارة المدارس، وتطوير مهارات التقنية لدى المعلمين والطلاب، وتوفير الدعم الفني والتقني للمدارس والمعلمين، ويعتبر التحول الرقمي في التعليم جزءًا مهمًا من تحقيق رؤية 2030، حيث يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم في المملكة وتمكين الطلاب والمعلمين من التعلم والتدريس بطرق أكثر فعالية وتفاعلية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت تطوير الإشراف التربوي:

دراسة الشاعر وآخرون (2012) هدفت هذه الدراسة إلى رصد دور إدارة المعرفة كمدخل في الفكر الإداري المعاصر في تطوير إدارة الإشراف التربوي، واستخدمت المنهج الوصفي في الإجابة عن أسئلتها، و لتأصيل المفاهيم المتصلة بموضوع إدارة المعرفة وعلاقته بالإشراف التربوي لجأت للاطلاع على المصادر والدوريات التربوية التي تناولت اتجاهات في الفكر الإداري المعاصر، ثم دراسة آليات توظيف إدارة المعرفة وتطبيقها في الإشراف التربوي. ومن أهم الأفكار والمقترحات الاجرائية التي أوصت بها الدراسة: تعميق الوعي بالأسس النظرية لإدارة المعرفة، وتحديد فكرتها ومنطلقاتها وأهدافها ومبرراتها ومدى الحاجة إليها، لدى القائمين على التطبيق فهما وفكراً وممارسة. تركيز جهود الإدارات العامة للإشراف التربوي، كجهة تشرف مباشرة على تطبيق إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي، و التوسع في الاطلاع والإفادة من تجارب الدول الأخرى المتعلقة وتطبيق أنظمة إدارة المعرفة، بغرض تطوير تطبيقها وتحسين ركائزها وعملياتها ومخرجاتها. وتدريب المشرفين التربويين على يد مدربين متخصصين وذوي كفاءات عالية.

دراسة أبوعاذرة (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية، إضافة إلى معرفة أهم المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، والعمل على وضع تصور مقترح يمكن من خلاله استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بالإضافة إلى رؤساء أقسام الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم وذلك لعام (2014-2015) والبالغ عددهم (197) مشرفاً تربوياً، حيث أجريت الدراسة بأسلوب المسح الشامل. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن رغبة المشرف التربوي في توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي كانت بدرجة متوسطة، كذلك إن معرفة المشرف التربوي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي في الإشراف التربوي كانت بدرجة كبيرة جداً، أما بالنسبة للمهارة الإلكترونية لدى المشرف التربوي في استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي فكانت بدرجة متوسطة. كما تبين أيضا من خلال الدراسة أن من أكثر المعوقات التي يعاني منها المشرف التربوي هي كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي.

دراسة الوردية (2017): هدفت إلى التعرف على مدى توافر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشرفين التربويين تتوافر لديهم الكفايات لتطبيق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة في المحاور الآتية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى على التوالي: استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات، الاتصال والتواصل عبر شبكة الإنترنت، تصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية. بينما جاء محور استخدام التقويم الإلكتروني بدرجة متوسطة، ومحور استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة.

دراسة عبد العزيز (2018): هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، وقد تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة تحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الإعدادية، حيث جاء ترتيب هذه المعوقات تنازلياً كما يلي : معوقات مادية وتقنية، معوقات إدارية، معوقات بشرية، معوقات نفسية واجتماعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

وفي دراسة أخرى قامت بها عبد الرحمن (2018) هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة وأهميتها لدى المشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات المعاصرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طورت الباحثة استبانة طبقتها على عينة عشوائية من المشرفين التربويين في لواء قصبة عمّان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع مستوى ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين في لواء قصبة عمّان كان متوسطًا، أما أهمية ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة فكانت عالية.

دراسة العنزي ونصر (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك من وجية نظر المشرفين التربويين، وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي عدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك وعددهم (57) مشرفاً تربوياً، واستُخدم أسلوب الحصر الشامل في اختيار عينة الدراسة .وقام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك كانت (متوسطة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في إدارة الإشراف التربوي بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي وعدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات متعددة تتصل بمجال تطوير أساليب الإشراف التربوي الإلكتروني، وأبرز نقاط القوة والضعف التي أحدثها تطبيق منظومة قيادة الأداء الإشرافي والمدرسي من حيث وجود البنية وجاهزية تطبيقها، ومنها دراسات ناقشت معوقات وصعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، وأيضا منها دراسات ناقشت تطبيق وتوظيف وسائل الاتصال الإلكتروني في الإشراف التربوي، وهناك جوانب متشابهة بين تلك الدراسات، وجوانب مختلفة، كما جاءت بعض النتائج بأن الموظفين لا يتلقون التدريب الكافي واللازم.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هدفها العام المتمثل في الكشف عن العلاقة بين الوعي بأهمية الإشراف التربوي وأبعاد التحول الرقمي، كما اختلفت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي مع دراسات: ابوردية (2017) والتي استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة أبوعاذرة (2015) والتي استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة الشاعر وآخرون (2012) اللتان استخدمتا تحليل الوثائق.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسات: عبدالعزيز (2018)، عبدالرحمن (2018)، ودراسة العنزي ونصر (2019) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما اتفقت في العينة المستخدمة مع دراسات: الوردية (2017)، وعبدالعزيز (2018)، وعبدالرحمن (2018)، ودراسة العنزي ونصر (2019) ودراسة عبدالعزيز (2018) والتي استخدمت جميعها المشرفين التربويين، وأيضًا اتفقت في الأداة المستخدمة مع دراسات: عبدالعزيز (2018)، وعبدالرحمن (2018)، والتي استخدمت جميعها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت في مجتمع الدراسة مع دراسات: عبدالرحمن (2018)، وعبدالعزيز (2018)، والتي تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث الحصول على المراجع ومصادر الإطار النظري والتزود بالمفاهيم الرئيسة لموضوع الدراسة الحالية، وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها، وصياغة أداة الدراسة والاستفادة من الاستبانات في هذا المجال، وقد نُشرت هذه الدراسات خلال الفترة من عام 2012م إلى 2019م.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

تناول هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، ومجتمع الدراسة وخصائصه وتحديد عينة الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويبين إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

منهج الدراسة

بالرجوع إلى الدراسات والمراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة، اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث ذكر العساف (2017) أنه ذو طبيعة استكشافية تهدف لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها. اذ يهتم المنهج المسحي بجمع البيانات والإحصاءات العامة والحقائق حول الموقف المراد بحثه. ويصل الباحث من خلال المسح إلى حقائق محددة بدورها تقوده إلى صياغة تصور عام ورؤية واضحة قد تقوده إلى نتائج ذات قيمة تزيد من رصيد المعرفة حول هذا الموضوع ويمكن من خلالها أن يبدي توصياته ومقترحاته.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بالمكاتب التعليمية بمحافظة جدة خلال العام الدراسي 1444ه ، والبالغ عددهم 535 مشرفًا تربويًا ومشرفة تربوية حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة جدة.

عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدّراسة على مجتمع الدّراسة الكامل باستخدام الرابط الإلكتروني، واستمرت فترة التطبيق (شهرين) وقد توقّف الباحث عن استلام الردود بعد ما وصلت إلى (152) بنسبة(29%) من مجتمع الدّراسة الكامل، وقد تم تطبيق أداة الدّراسة " الاستبانة" عليهم ويوضح جدول (3) توزيع افراد عينة الدِّراسَة حسب المتغيرات الديموغرافي.

أداة الدراسة:

ويقصد بها الأداة المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة، حيث تم تحديد طريقة جمع البيانات بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها من حيث كونها رقمية أم لفظية، كما تم تحديد أداة جمع البيانات بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة وعينتها، والجهد والمقدرة المالية والوقت المتوفر للباحث، ولذلك اعتمد الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة. وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات المنهجية التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية في تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين بمحافظة جدة، حيث تم تحليل أساليب الإشراف الرقمية من خلال أدبيات الموضوع، وقد تم دراسة تصنيفات الباحثين لوسائل تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة.
2. مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية الواردة في الدراسات السابقة التي تناولت تطوير الإشراف التربوي الإلكتروني بشكل عام وأبعاد الأساليب الإشرافية الرقمية.
3. تحديد الغرض العام للأداة وأهداف الاستبانة، حيث تمثل الهدف العام من أداة الدراسة في قياس تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة.

وتكونت الاستبانة من جزأين: الأول: اشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة وتشمل الخصائص الديموغرافية للعينة (الجنس- المؤهل العلمي - مكتب التعليم - سنوات الخبرة في الإشراف التربوي - الدورات التدريبية في مجال التقنية). أما الجزء الثاني: فاشتمل على خمسة محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي: ويشتمل هذا المحور على (15) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أو مجالات على النحو التالي:
  - البعد الأول: الزيارات الصفية الافتراضية
  - البعد الثاني: الاجتماعات الافتراضية
  - البعد الثالث: التدريب الافتراضي
  - البعد الرابع: المشاغل التربوية الافتراضية
- **المحور الثاني**: دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الزيارات الصفية الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واشتمل على (9) عبارات
- **المحور الثالث**: دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الاجتماعات الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واشتمل على (9) عبارات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

- **المحور الرابع: دور** برنامج التحول الرقمي في تطوير التدريب الافتراضي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واشتمل على (8) عبارات
- **المحور الخامس**: دور برنامج التحول الرقمي في تطوير المشاغل التربوية الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، واشتمل على (6) عبارات

وتمت الاجابة علي عبارات الاستبانة وفق تدرج خماسي، مكون من خمس إجابات.

صدق الأداة

أولاً: صدق المحكمين:

هو النظام العام للاستبانة أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات. كذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله وفي الدراسة الحالية تم الاستفادة من الدراسات السابقة المماثلة التي تناولت موضوع هذه الدراسة، وللتأكد من صدق أداة الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (15) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من جامعات المملكة وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى مناسبة عبارات الاستبانة للكشف عن واقع تطوير إدارة الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي، ومدى وضوح عبارات وتعليمات الاستبانة، وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه، وقد أبدى المحكمون عددا من الملحوظات والمرئيات التي تمحورت بشكل كبير حول تعديل صياغة بعض العبارات أو اختصارها، وقد قام الباحث بعد ذلك بالتعديل على عبارات الاستبانة بناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة "كوبر" ليمكن القول بأن الاستبانة صادقًة من حيث المحتوى. (ملحق رقم (2).

ثانياً: الصدق الداخلي (الاتساق):

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بحساب درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون الخطي والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.616**	11	0.530**	21	0.733**	30	0.661**	39	0.736**
2	0.621**	12	0.592**	22	0.722**	31	0.688**	40	0.749**
3	0.574**	13	0.683**	23	0.640**	32	0.747**	41	0.790**
4	0.596**	14	0.712**	24	0.752**	33	0.786**	42	0.718**
5	0.723**	15	0.619**	25	0.808**	34	0.786**	43	0.713**
6	0.542**	16	0.747**	26	0.807**	35	0.694**	44	0.689**
7	0.587**	17	0.718**	27	0.763**	36	0.695**	45	0.753**
8	0.590**	18	0.753**	28	0.695**	37	0.686**	46	0.772**
9	0.620**	19	0.740**	29	0.722**	38	0.771**	47	0.708**
10	0.703**	20	0.793**						

(**) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية جاءت جيدة ودالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وهي قيم ارتباط موجبة وجيدة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي للاستبيان. كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) معاملات ارتباط عبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
المحور الأول:	1	0.723**	4	0.749**	7	0.750**	10	0.828**	13	0.840**
	2	0.722**	5	0.809**	8	0.741**	11	0.697**	14	0.804**
	3	0.731**	6	0.735**	9	0.775**	12	0.763**	15	0.779**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

المحور الثاني	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
	1	0.835**	3	0.888**	5	0.890**	7	0.848**	9	0.839**
	2	0.842**	4	0.851**	6	0.865**	8	0.730**		
المحور الثالث	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
	1	0.864**	3	0.809**	5	0.848**	7	0.833**	9	0.849**
	2	.857**	4	.841**	6	0.793**	8	0.741**		
المحور الرابع	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط		
	1	0.851**	3	0.815**	5	0.891**	7	0.880**		
	2	0.859**	4	0.826**	6	0.851**	8	0.859**		
المحور الخامس	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
	1	0.831**	2	0.840**	3	0.841**	4	0.888**	5	0.887**
	6	0.834**								

**معامل الارتباط دال عند (0.01)

من الجدول (2) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة احصائياً عند (0.01) وهي درجات موجبة ومرتفعة وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (3) معامل الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي	15	0.918
دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الزيارات الصفية الافتراضية	9	0.904
دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الاجتماعات الافتراضية	9	0.930
دور برنامج التحول الرقمي في تطوير التدريب الافتراضي	8	0.916
دور برنامج التحول الرقمي في تطوير المشاغل التربوية الافتراضية	6	0.908
معامل الثبات للأداة ككل	**47**	**0.917**

من الجدول (3) نجد أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة القرى تراوحت بين (0.904– 0.930) وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمحور ككل (0.917) وهي قيم عالية جداً تدل على أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الثبات..

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل البيانات والإجابة عن التساؤلات، باستخدام الباحث الاختبارات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل وصف خصائص عينة الدراسة واستجاباتها حول عبارات أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل الارتباط (PEARSON) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي والتي تمثلت في اختبار (T) واختبار تحليل التباين (ANOVA) وذلك لقياس دلالات الفروق في استجابات أفراد العينة حول أبعاد ومحاور الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور الذي اشتمل على أربع أبعاد أو مجالات على النحو التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي

الرقم	(البعد) المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
3	التدريب الافتراضي	4.18	0.90	1	عالية
1	الزيارات الصفية الافتراضية	4.14	0.96	2	عالية
2	الاجتماعات الافتراضية	3.98	0.99	3	عالية
4	المشاغل التربوية الافتراضية	3.92	0.97	4	عالية
الدرجة الكلية للمحور		**4.06**	**0.96**	--	**عالية**

يتبين من جدول (4) أن المتوسط العام لواقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي بلغ (4.06) بانحراف معياري (0.96)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 لأقل من 4.20) من التدرج الخماسي ويشير إلى أن ممارسة أساليب الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالية أو مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أهمية عملية الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين وكل أطراف المنظومة التعليمية، وضرورة تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها من حيث الاعتماد على آخر ما توصلت إليه الأبحاث العلمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي، وبرامج التحول الرقمي هي احدى التقنيات الحديثة التي تهتم بتغيير وتحويل الأنشطة والعمليات التقليدية إلى أنشطة رقمية باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف تحسين الكفاءة والإنتاجية وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما نجد أن أكثر أبعاد الإشراف التربوي ممارسة في ضوء برنامج التحول الرقمي كان أسلوب التدريب الافتراضي، والذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط (4.18) يليه في الترتيب الثاني أسلوب الزيارات الصفية الافتراضية بمتوسط (4.14) وفي المرتبة الثالثة نجد أسلوب الاجتماعات الافتراضية بمتوسط بلغ (3.98) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نجد أسلوب المشاغل التربوية الافتراضية وذلك بمتوسط بلغ (3.92).

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة العنزي ونصر (2019) التي توصلت إلى أنه تُطبق أساليب الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات بمدينة الرياض بدرجة مرتفعة. ودراسة عبدالرحمن (2018) التي بينت أن واقع ممارسة المشرفين والمشرفات للإشراف الإلكتروني بمحافظة العاصمة جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.65). بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (2018) التي أشارت إلى أن واقع مستوى ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين في لواء قصبة عمّان كان متوسطًا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

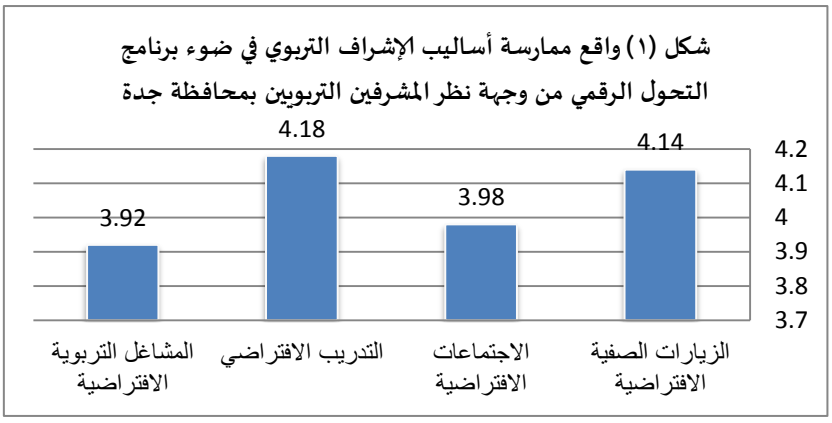

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما دور أبعاد التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية) من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور الذي اشتمل على أربع أبعاد أو مجالات على النحو التالي:

جدول (5) دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الإشرافية، والاجتماعات التربوية، والتدريب التربوي، والمشاغل التربوية) مرتبة تنازلياً

الرقم	(البعد) المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الاجتماعات الافتراضية	4.50	0.70	1	**عال جداً**
3	دور برنامج التحول الرقمي في تطوير التدريب الافتراضي	4.50	0.75	2	**عال جداً**
4	دور برنامج التحول الرقمي في تطوير المشاغل التربوية الافتراضية	4.41	0.76	3	**عال جداً**
1	دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الزيارات الصفية الافتراضية	4.32	0.83	4	**عال جداً**
	الدرجة الكلية	**4.43**	**0.75**	--	**عال جداً**

يتبين من جدول (5) أن المتوسط العام لدور برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضية، والمشاغل التربوية الافتراضية) بلغ (4.43) بانحراف معياري (0.75) وهذا المتوسط يقع ضمن الفترة (من 4.20 إلى 5) من التدرج الخماسي ويشير إلى أن دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً.

كما نجد أن أبرز أدوار برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي كان في تطوير الاجتماعات الافتراضية وذلك بمتوسط (4.50) وبانحراف معياري (0.70) يليه دور برنامج التحول الرقمي في تطوير التدريب الافتراضي بمتوسط (4.50) وانحراف معياري (0.75)، وفي الثالثة نجد دور برنامج التحول الرقمي في تطوير المشاغل التربوية الافتراضية بمتوسط (4.41) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نجد دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الزيارات الصفية الافتراضية وذلك بمتوسط بلغ (4.33).

ويمكن عزو الدور المرتفع جداً من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة لبرنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي (الزيارات الصفية الافتراضية، والاجتماعات الافتراضية، والتدريب الافتراضي، والمشاغل التربوية الافتراضية) للمزايا والفوائد العديدة التي يوفرها التحول الرقمي وأدواته، التي أشار إلى بعضها عبدالعزيز (2018) حيث ذكرا أنه يوفر الفرص للمعلمين والمشرفين لتبادل الخبرات، ويساعد في اختصار الزمن، والتقليل من الجهد والتغلب على مشكلة نقص المشرفين، ويعتبر حلاً للعديد من المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية والتربوية لقصور أساليب الإشراف التقليدية في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

تلبية الطلب المتزايد على متابعة المدارس، وتطوير أداء العاملين فيها بالشكل المأمول نظراً للمشكلات اللوجستية الإنسانية التي تواجه المشرف التربوي كالانتقال إلى المعلمين في مدارسهم، إلى جانب زيادة عدد المعلمين الذين يخضعون للإشراف. وأضاف (القرشي،2019)، (كرامي، 2020)، و(اليونسكو،2020) أن من مزايا التحول الرقمي في الإشراف التربوي: توفير الوقت والموارد، حيث يمكن للتطبيقات الإلكترونية الحديثة إدارة المهام والأنشطة بشكل أكثر فعالية، مما يتيح للمعلمين والإداريين والطلاب تركيز جهودهم على الأنشطة الأكثر أهمية. وتوسيع نطاق الوصول، وتحسين الاتصال. وبشكل عام، يمكن القول إن التحول الرقمي في مجال الإشراف التربوي يمثل تطوراً مهمًا يساعد في تحسين جودة التعليم والتعلم وتوفير الوقت والموارد وتحسين الاتصال وتوسيع نطاق الوصول وتقليل التكاليف، لذلك أصبح الإشراف الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي من الأمور الأساسية في مجال التعليم، حيث يعد أحد أهم أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05, بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تعزى لمتغيرات (الجنس– سنوات الخبرة في الإشراف التربوي- الدورات التدريبية في التقنية، مكتب التعليم)؟ تم إجراء اختبار (T) للعينتين المستقلتين مع متغير الجنس، واختبار تحليل التباين (ANOVA) مع كل من متغيرات (سنوات الخبرة في الإشراف التربوي- الدورات التدريبية في التقنية) كما هو موضح في الجداول التالية:

أولاً: الجنس:

جدول (6) يوضح نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الزيارات الصفية الافتراضية	ذكر	83	20.7	4.0	150	0.277-	0.782
	أنثى	69	21.2	2.5			
الاجتماعات الافتراضية	ذكر	83	11.9	2.6	150	0.223-	0.824
	أنثى	69	12.2	1.9			
التدريب الافتراضي	ذكر	83	16.7	3.1	150	0.795-	0.428
	أنثى	69	17.8	1.5			
المشاغل التربوية الافتراضية	ذكر	83	11.7	2.6	150	1.255-	0.211
	أنثى	69	13.2	1.1			
الدرجة الكلية	ذكر	83	61.0	11.0	150	0.679-	0.498
	أنثى	69	64.4	6.5			

من الجدول (6) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي لدى المشرفين التربويين بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الجنس في الإشراف التربوي. حيث كانت جميع قيم (T) المقابلة لك الأبعاد والدرجة الكلية للمحور غير دالة احصائياً (P-value > 0.05).

ثالثاً: الدورات التدريبية في التقنية

جدول (7) يوضح اختبار تحليل التباين (ANONA) للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في التقنية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الزيارات الصفية الافتراضية	بين المجموعات	33.3416	2	16.6708	1.069	0.346
	داخل المجموعات	2323.4939	149	15.5939		
الاجتماعات الافتراضية	بين المجموعات	30.0171	2	15.0086	2.311	0.103
	داخل المجموعات	967.5618	149	6.4937		
التدريب الافتراضي	بين المجموعات	55.4647	2	27.7324	3.010	0.052
	داخل المجموعات	1372.9300	149	9.2143		
المشاغل التربوية الافتراضية	بين المجموعات	24.0001	2	12.0001	1.782	0.172
	داخل المجموعات	1003.4736	149	6.7347		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

الدرجة الكلية	بين المجموعات	469.2462	2	234.6231	2.018	0.137
	داخل المجموعات	17326.2735	149	116.2837		

من الجدول (7) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي لدى المشرفين التربويين بمحافظة جدة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في التقنية في الإشراف التربوي. حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة احصائياً (P-value > 0.05)

رابعاً: مكتب التعليم

جدول (8) يوضح اختبار تحليل التباين (ANONA) للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تبعاً لمتغير مكتب التعليم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الزيارات الصفية الافتراضية	بين المجموعات	48.277	5	9.655	0.611	0.692
	داخل المجموعات	2308.559	146	15.812		
الاجتماعات الافتراضية	بين المجموعات	104.534	5	20.907	1.297	0.116
	داخل المجموعات	893.045	146	16.117		
التدريب الافتراضي	بين المجموعات	77.676	5	15.535	1.679	0.143
	داخل المجموعات	1350.719	146	9.251		
المشاغل التربوية الافتراضية	بين المجموعات	60.045	5	12.009	1.812	0.114
	داخل المجموعات	967.429	146	6.626		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	932.467	5	186.493	1.615	0.160
	داخل المجموعات	16863.053	146	115.500		

من الجدول (8) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي لدى المشرفين التربويين بمحافظة جدة تبعاً لمتغير مكتب التعليم في الإشراف التربوي. حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة احصائياً (P-value > 0.05).

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً لملخص نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها بعد جمع البيانات وفرزها، وتحليلها، كما يقدم ملخصاً للتوصيات والمقترحات التي تقدمت بها الدراسة بناء على النتائج التي الحصول عليها.

ملخص النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

بينت النتائج أن واقع ممارسة أساليب الإشراف التربوي بشكل عام في ضوء برنامج التحول الرقمي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالية وذلك بمتوسط (4.06). وكانت نتائج واقع ممارسة أبعاد الإشراف التربوي بشكل عام في ضوء برنامج التحول الرقمي على النحو التالي:

أ. التدريب الافتراضي بدرجة عالية، وبمتوسط عام بلغ (4.18).

ب. الزيارات الصفية الافتراضية بدرجة عالية وبمتوسط بلغ (4.14).

ج. الاجتماعات الافتراضية بدرجة عالية وبمتوسط عام بلغ (3.98).

د. المشاغل التربوية الافتراضية بدرجة عالية وبمتوسط عام بلغ (3.92).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

بينت النتائج أن دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً، وذلك بمتوسط عام بلغ (4.43). وكانت نتائج أبعاد برنامج التحول الرقمي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة على النحو التالي:

أ. دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الزيارات الصفية الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً وذلك بمتوسط عام بلغ (4.32).

ب. دور برنامج التحول الرقمي في تطوير الاجتماعات الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً وذلك بمتوسط عام بلغ (4.48).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

ج. دور برنامج التحول الرقمي في تطوير التدريب الافتراضي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالٍ جداً وذلك بمتوسط عام بلغ (4.50).
د. بينت النتائج أن دور برنامج التحول الرقمي في تطوير المشاغل التربوية الافتراضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة عالي جداً وذلك بمتوسط عام بلغ (4.41).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05, بين متوسطات الممارسات الإشرافية في التحول الرقمي تعزى لمتغيرات (الجنس– سنوات الخبرة في الإشراف التربوي- الدورات التدريبية في التقنية، مكتب التعليم).

التوصيات:
- تهيئة البنية التحتية الأساسية الإلكترونية الملائمة لممارسة الاشراف التربوي في ضوء برامج التحول الرقمي، وذلك من خلال توفير البنية المادية المناسبة كأجهزة الحاسب الحديثة وشبكات الاتصال القوية، والبرمجيات المناسبة والدعم الفني نشط. وذلك بالتعاقد مع الشركات المتخصصة لأجل توفير الأجهزة والبرمجيات والصيانة وتقوية الإنترنت بالمدارس.
- إنشاء منصات رقمية ومواقع إنترنت تعنى بالعمل الاشرافي وذلك لتسهيل الاتصال والتواصل، وتوفير البيانات، وذلك عبر تضمينها لخطط ونماذج وقراءات والبحوث والتجارب المفيدة في الاشراف التربوي، وأن تضم أيضاً التطبيقات والبرامج التي يحتاج إليها المشرف والمعلم أيضاً.
- تكثيف الدورات التدريبية للمشرفين التربويين على استخدام الإنترنت وأدواته في الإشراف التربوي على أن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والتطوير والمتابعة.

المقترحات:
- إجراء دراسة عن دور المنصات التعليمية في أداء المشرفين التربويين من وجهة نظر القيادات المدرسية والإشرافية.
- دراسة أثر توطين برنامج التحول الرقمي لتطوير مهارات مديري المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة دور برنامج التحول الرقمي في تحقيق معايير الاعتماد بالمدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

1. العويهان، أنوار. (2018) *تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (116) أكتوبر، ج (6) 2018.
2. الأغا، صهيب. (2018). *الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .مجلة جامعة الأزهر: سلسلة العلوم الإنسانية*. 10(1): 118- 145.
3. آل نملان ميعاد عبدالله الشنيفي آمال ناصر و السحيم هيفاء عبدالله (٢٠٢٢). التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٧) ٤٩١-520.
4. أمين، مصطفى أحمد.(2018).التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، *مجلة الإدارة التربوية* كلية التربية، العدد التاسع عشر – سبتمر 2018.
5. بني عيسى، إبراهيم امجلي. (2019). واقع توظيف المشرفين لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في الأردن والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم – دراسة نوعية، *مجلة كلية التربية بالإسماعلية*، العدد (26)، مايو.
6. الجهني، ماجد سعيد فنيقش. (2020). تصور مقترح للتغلب على معوقات الاتصال الإداري في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات الإشراف التربوي المعاصرة .*مجلة البحث العلمي في التربية* .ع: 21. 111- 134.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

7. الحربي، ع.، والزهراني، ع. (2021). دور الإشراف في تحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة التعليم والممارسة*، 12(3)، 1- 10.
8. خليل، عماد محمد. (2018). *الإشراف التربوي المعاصر، كلية العلوم* – جامعة الزقازيق.
9. الرويلي، سعود (2021). تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي المباشر على المدرسة في ضوء بعض النماذج الإشرافية المطروحة في الميدان التربوي السعودي. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*: 13(38): 125-173.

10. الزين، محمد. (2019). التحول الرقمي في التعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (53).
11. السبيل، مضاوي. (2018). *الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي*. عنيزة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
12. السلمي، مها. (2018). *درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات*. (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
13. السواط، طلق عوض الله والحربي، ياسر ساير. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. *المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، العدد (43)، 664 – 684*.
14. السواط، طلق عوض الله، والحربي، ياسر ساير .(2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز)، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد ثلاث وأربعون 2022.
15. الصعيدي، هند أحمد .(2018). *تطوير أداء قيادات إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التميز الإداري*: نموذج مقترح، (رسالة دكتوراه غير منشورة) الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
16. عبد الرحمن، إيمان .(2018). واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين وأهميتها في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة. *موتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية* 33 (6)، 319-351.
17. عبد العزيز، محمد. (2018). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة التربية والعلوم الإنسانية*، 20(2)، 127-148.
18. عبدالعزيز، عبد العاطي. (2017). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين ، *دراسات في التعليم الجامعي*، (٣٥) ، ١٩٠ -٣٢٧ ، مصر.
19. عبدالله، سلوى. (2021). أنماط الإشراف التربوي وتأثيرها على جودة التعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 23(1).
20. العنزي، هزاع . (2019). *برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها* . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، الأردن.
21. غبري، محمد عباس. (2020). *برنامج مقترح لتأهيل المشرفين التربويين لتطبيق البرامج الحديثة للتقنية في الإشراف التربوي بإدارة صبيا*، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك خالد.
22. فلمبان، إيناس . (2018). *الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

23. القاسم، منصور محمد. (2020). *دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

24. القرشي، عبدالعزيز. (2019). تأثير التحول الرقمي على التعليم والتعلم. *مجلة التعليم والتعلم*، 8(3)، 231-238.

25. كرامي، محمد، وخليلي، علي. (2020). التحول الرقمي في التعليم: مراجعة شاملة ونظامية. *بيئات التعلم التفاعلية*، 28(1)، 24-47.

26. المطرفي، عبدالرحمن بن فهد.(2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، *مجلة كلية التربية*: مجلد 26، عدد 7، 158 – 184. جامعة اسيوط.

27. المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للإشراف التربوي . (٢٠١١م). *برنامج مدير المدرسة، دليل المستخدم، الإشراف الإلكتروني* . وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

28. المملكة العربية السعودية، برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ . (٢٠١٦). *أحد برامج رؤية ٢٠٣٠* .

29. المملكة العربية السعودية، برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ . (٢٠١٦). *أحد برامج رؤية ٢٠٣٠* . المملكة العربية السعودية.

30. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم . (2020). *الدليل الإرشادي للمشرف التربوي، تطوير تقنيات التعليم*.

31. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم .(ب ت). *الدليل الإرشادي للمشرف التربوي*.

32. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم. (2018). *دليل مفاهيم الإشراف التربوي* ، المملكة العربية السعودية المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم. (1442). *الإشراف الإلكتروني" في منصة مدرستي*.. نواتج التعلّم أولاً.

33. المقابلة، محمد قاسم محمد و عتوم عبد القادر محمد أحمد (2021) واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٩(٤) . ١١٠ - ٥٧ ، .177-179.

34. الوردية، سميرة . (٢٠١٧). *درجة توافر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

35. الوصابي، علي. (2021). دور الإشراف التربوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن. *مجلة السياسات التربوية والبحوث الريادية*، 8(1)، 1-13 .

36. اليونسكو. (2020). تنفيذ حلول التعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19: دليل لصناع القرار. المسترجع من https://en.unesco.org/sites/default/files

37. Aalbaki,M.and Baalbaki, R (2016): Al-Mawrid Al-Waseet, 7th, Dar ElIlm Lilmalayen, edition Beirut.

38. Barkalov, S., Averina, T., Bautina, E., & Perevalova, O. (2020). Management of social investment projects for digital transformation in education. In Journal of Physics: Conference Series , 1691 (1) 21-66.

39. Chorosova, O. M., Aetdinova, R. R., Solomonova, G. S., & Gerasimova, R. E. (2020). Toward a Digital Transformation of Education. ARPHA Proceedings VI International Forum on Teacher Education, 3. 110- 129.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.102.2024.1049
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (102) March 2024
العدد (102) مارس 2024

40. Farley, G (2010). Instructional Supervision: A descriptive Study Focusing the observation and Evaluation of Teachers in Cyber schools. Unpublished Doctoral Dissertation.Indiana University of Pennsylvania. UMI Numer: 3433441.

41. Houck, E. E. (2020). *Supervision and evaluation for learning and growth: Strategies for teacher and school leader improvement*. Corwin.

42. Igor Balaban, Nina Begicevic Redjep, & Marina Klacmer Calopa (2018), The Analysis of Digital Maturity of Schools in Croatia, IJET– 13. (6), 4-15.

43. Krein, S., & Cross, J. (2019). *Digital: Concepts and applications. In M. Khosrow-Pour (Ed.), Information Technology and Communications: Concepts and Applications* .

44. Martina Tomičić Furjan, Vjeran Strahonja & ,Katarina Tomičić (2018), Framing the Digital Transformation of Educational Institutions, 29th Central European Conference on Information and Intelligent Systems, (CECIIS), September 19-21, Varaždin, Croatia, pp.(104-97) .

45. Nalda ,Navaridas F., Clavel-San Emeterio, M., Fernández-Ortiz, R., & AriasOliva, M. (2020). The strategic influence of school principal leadership in the digital transformation of schools. Journal of Computers in Human Behavior, 112. 110-147.

46. Rossikhin, V., Rossikhina, H., Radchenko, L., Marenych, V., & Bilenko, L. (2020). Digitalization of education as a driver of digital transformation of Ukraine. ScienceRise, (3).111-148.

47. Smith, J. D., & Johnson, L. M. (2021). The use of digital transformation tools in educational supervision management. *British Journal of Educational Psychology*, 91(2), 245-260.

48. Spear, E.(2020).Digital Transformatin in Higher Educatin:Trends, Tips, Examples & *More https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education/*

49. Taylor, D. (2020). The role of educational supervision in promoting sustainable learning in South Africa. *International Journal of Educational Developmen*t, 76.

50. Ugwoke, Samuel C. (2011). A Call to Action For E-Supervision in Schools: The Quality Assurance Benefits for School Supervisors. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, 5(12): 3378-3384, ISSN 1991-8178 .

51. Westerman G., Calméjane C., Bonnet D., Ferraris P & .McAfee A. (2011). Digital transformation: A roadmap for billion-dollar organizations. MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting.

52. Zepeda, S. J. (2020). The principal's guide to instructional supervision: Lead, learn, and improve schools. Routledge.